

Distr.: General
5 September 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام
الدورة السادسة
اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد غاسانا. (رواندا)

ثم: السيد مؤمن. (بنغلاديش)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الخامسة

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التوصيات بإحدى لغات العمل، وتبناها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى:
Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر الجلسات العامة للجنة في هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-21669X (A)
12-21669X (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الخامسة (PBC/5/OC/L.1)

٢ - الرئيس: أشار إلى أن اللجنة التنظيمية قد وافقت بالفعل مؤقّتا، خلال المشاورات غير الرسمية التي أجريت في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، على نص مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الخامسة (PBC/5/OC/L.1)، وذلك إلى حين ترجمته إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. وقال إنه يفهم أن اللجنة مستعدة الآن لاعتماد مشروع التقرير.

٣ - تقرر ذلك.

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

٤ - الرئيس: قال إنه يفهم أن اللجنة مستعدة لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس الجديدين للجنة بناء السلام، وإنه، في ضوء المشاورات السابقة بين أعضاء اللجنة ومجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة دول أوروبا الشرقية، تم الاتفاق على أن يكون رئيس اللجنة ونائب الرئيس من مجموعة دول أوروبا الشرقية في عام ٢٠١٢ ومن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٣، وأن يجري تناول إجراءات اختيارهما واختيار رؤساء التشكيلات القطرية ورئيس الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة خلال الدورة السادسة للجنة.

٥ - تقرر ذلك.

٦ - انتخب السيد مؤمن (بنغلاديش) بالتزكية رئيسا لمدة سنة واحدة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٧ - وانتخب السيد فيلوفيتش (كرواتيا) بالتزكية نائبا للرئيس لمدة سنة واحدة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٨ - الرئيس: قال إنه نظرا للظروف الخاصة المحيطة باختيار الرئيس للسنة الحالية، سيُنظر لاحقا في انتخاب رؤساء التشكيلات القطرية ورئيس الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة. وإذا لم يكن هناك اعتراض، فسيُعتبر أن اللجنة ترغب في تمديد فترة عضوية الأعضاء الباقين في مجموعة رؤساء اللجنة حتى ٦ شباط/فبراير ٢٠١٢.

٩ - تقرر ذلك.

بيان صادر عن الرئيس المنتهية ولايته

١٠ - الرئيس: وجه التهنئة إلى الرئيس ونائب الرئيس القادمين وتمنى لهما النجاح في مساعيهما.

١١ - وقال إن خريطة طريق الإجراءات لعام ٢٠١١ وفرت إطارا متينا لتنفيذ التوصيات الصادرة عن استعراض عام ٢٠١٠ لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، وحدث تقدم صوب تحقيق عددا من الأهداف التي وضعها للجنة في عام ٢٠١١. وقد بدأ ولايته بالاجتماع مع الممثلين الدائمين للبلدان المدرجة في جدول أعمال اللجنة بغية إشراكهم على نحو أعمق في مسائل السياسات الأوسع نطاقا للجنة، وأصر على ضرورة دعوتهم لحضور جميع اجتماعات اللجنة التنظيمية وبعض اجتماعات مجموعة الرؤساء، وذلك لكفالة الملكية الوطنية الفعالة. وشجع ممثلي تلك البلدان على أن يقوموا بدور استباقي وسد الثغرة بين اللجنة وعواصمهم.

١٢ - وأضاف أنه في عام ٢٠١١، بدأ الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة في إجراء مناقشات مع التشكيلات القطرية حول طرائق عمل ونهج وشراكات لتعزيز تعبئة الموارد. وتشكل هذه المناقشات، إلى جانب النهج الجديد

مرة، بالفريق الرفيع المستوى المعني ببناء السلام بغية بدء حوار بشأن السياسات الواسعة النطاق لبناء السلام. وكانت مشاركة أعضاء مجلس إدارة البنك الدولي، وبدء إعداد تقرير التنمية في العالم لعام ٢٠١١ تحت رعاية اللجنة، خطوتين هامتين صوب الاعتراف باللجنة بوصفها منبر الأمم المتحدة المركزي لجميع مسائل السياسات المتعلقة ببناء السلام.

١٥ - وأضاف أنه فيما يخص تبادل المعارف والتجارب، عقدت حكومة بلده (رواندا)، بالتعاون مع مصرف التنمية الأفريقي ومكتب دعم بناء السلام، اجتماعاً رفيع المستوى بشأن بناء السلام بعد انتهاء النزاع، وركز الاجتماع على تجربة رواندا، وعُقد بكيغالي في ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وحضر هذه المناسبة رئيسا رواندا وبوروندي؛ ورئيس وزراء كوت ديفوار؛ وشخصيات رفيعة المستوى من البلدان الأربعة المدرجة في جدول أعمال اللجنة (جمهورية أفريقيا الوسطى، وسيراليون، وغينيا، وغينيا - بيساو)، وهاييتي، وتيمور - ليشتي، وجنوب السودان، والاتحاد الأفريقي، والبنك الدولي، والمناسبة جهد ابتكاري للجنة لتعمل كمُنبر لتعزيز تبادل الخبرات بين البلدان التي مرت بعمليات بناء السلام وبناء الدولة، والتي تشارك أو تشرع في عمليات مماثلة. وركزت المناقشة على الملكية والقيادة الشاملتين، والنهج الابتكارية إزاء بناء الأمة، والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، والاستخدام الاستراتيجي للمعونة. وهناك حاجة فعلية إلى إنماء هذا التعاون في مجال بناء السلام بين بلدان الجنوب، وأعرب عن ثقته في أن الاستعراض الجاري للقدرات المدنية في أعقاب النزاع سيتناول هذا الجانب للتعاون في مجال بناء السلام بوصفه مسألة ذات أولوية.

١٦ - واستطرد قائلاً إن غينيا أصبحت في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١١ أول بلد لا يوجد به بعثة من بعثات الأمم المتحدة يُدرج على جدول أعمال اللجنة. ووسعت هذه

الذي تعتمد اللجنة وصندوق بناء السلام - الذي تضمن وضع خطة موسعة للأولويات في ليبيريا ترتبط ببيان الالتزامات المتبادلة - خطوة هامة في الاتجاه الصحيح.

١٣ - ومضى يقول إن مجموعة الرؤساء زارت مصرف التنمية الأفريقي بتونس في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ بغية تعميق التعاون بين اللجنة والمصرف، ولاستكشاف سبل لتقديم الدعم المشترك لأولويات بناء السلام في البلدان المدرجة في جدول أعمال اللجنة. وتوجت الزيارة بمحاضر المشاورات التي أوردت مجالات التعاون المحتمل، بما في ذلك تعبئة الموارد والدعوة، وحوار السياسات حول المسائل الهامة لبناء السلام، وتوظيف الشباب، وتكامل التمويل بين صندوق بناء السلام والمصرف. وفي إطار متابعة هذه الزيارة، يضع مكتب دعم بناء السلام خطة عمل مع المصرف لكل مجال من هذه المجالات. ورئيس المصرف مقتنع بأن بإمكان اللجنة مساعدة المصرف على توسيع نطاق جدول أعماله، ليس في البلدان الستة المدرجة في جدول أعمال اللجنة فحسب، بل في القارة بوجه عام. وتعبئة الموارد واحدة من أكبر التحديات التي تواجه اللجنة، وينبغي أن تغتنم الفرصة للعمل بشكل أوثق مع المصرف ومع البنك الدولي، وكلاهما أنشأ وحدات وصناديق مكرسة لبلدان مرحلة ما بعد النزاع. وأعرب عن أمله في أن تتمكن اللجنة أيضاً من إقامة شراكات مع مؤسسات مالية إقليمية أخرى.

١٤ - وتناول موضوع التنسيق والاتساق، فقال إن اللجنة، مسترشدة بخريطة الطريق وروح استعراض عام ٢٠١٠، كثفت من تفاعلها مع الجهات الفاعلة الرئيسية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام. وقد دُعي رؤساء التشكيلات القطرية لحضور اجتماعات فرق العمل المتكاملة لكل بلد من البلدان المدرجة في جدول أعمال اللجنة، والتقت مجموعة الرؤساء، لأول

- المبادرة من نطاق المرشحين المحتملين للإدراج في جدول الأعمال هذا، وسلطت مزيداً من الضوء على مسألة الملكية الوطنية؛ ومن شأن قدرة اللجنة على إتاحة أشكال مرنة للمشاركة، وتحقيق نتائج ملموسة، والبدء في الانسحاب من بعض البلدان التي أنجزت أهدافها فيها، أن تؤثر على عملها في المستقبل.
- ١٧ - وأخيراً، ينبغي للجنة التنظيمية أن تستعرض قواعد وإجراءات اللجنة بغية كفالة إضفاء صبغة رسمية على الآليات غير الرسمية والمخصصة، وبخاصة تلك المتعلقة بانتخاب رئيس اللجنة. وأضاف أن انتخابه كان له أهمية خاصة بالنسبة لبلده الذي شهد واحداً من أسوأ النزاعات في القرن الماضي، إلا أنه تمكن من الانخراط في المصالحة والتعمير والتنمية بفضل جهوده ودعم المجتمع الدولي.
- ١٨ - تولى الرئاسة السيد مؤمن (بنغلاديش).
- بيان صادر عن الرئيس القادم
- ١٩ - الرئيس: أشار إلى أن بلده، بنغلاديش، شارك بصورة استباقية في أعمال اللجنة منذ إنشائها كترتيب مؤسسي لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع بهدف منع الانتكاس في بلدان مرحلة ما بعد النزاع، وقال إنه سيبدل قصارى جهده لتعزيز أهداف اللجنة.
- ٢٠ - وأردف يقول إن اللجنة، رغم إحرازها تقدماً كبيراً، ما زالت تواجه تحديات كثيرة. وحتى عام ٢٠١١، ما زال هناك ١,٥ بليون شخص في نحو ٣٥ بلداً من بلدان مرحلة ما بعد النزاع يعيشون في مناطق متضررة من جراء الضعف والنزاع وعنف الجريمة المنظمة وزعماء الحرب. وحتى اليوم، لم يحقق أي بلد من البلدان المنخفضة الدخل أو الضعيفة أو المتضررة من النزاع أي من أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.
- ٢١ - وأضاف أن استعراض عام ٢٠١٠ طرح عدداً من التوصيات، بما فيها توصيات تتعلق بدعم تنمية القدرات الوطنية، وتعبئة الموارد، وحشد الجهات الفاعلة الرئيسية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة في مجال بناء السلام، واعتماد أدوات مرنة وقابلة للتكيف للعمل.
- ٢٢ - ومضى يقول إن بنغلاديش قد حصلت على الاستقلال في السبعينات من خلال حرب أدت إلى وفاة ملايين الأشخاص وانهارت الهياكل الأساسية للبلد. وتذكر تجربة بنغلاديش بأن الإنعاش الاقتصادي الذي يركز على العمل، وتنمية الهياكل الأساسية، وإدارة الموارد الطبيعية، وتحسين القانون والنظام والأمن، عناصر أساسية لتحقيق السلام الدائم في بلدان مرحلة ما بعد النزاع. ويتطلب النهوض بجدول الأعمال العالمي لبناء السلام الالتزام الراسخ، والمشاركة الواسعة النطاق، والجهود المستدامة والهادفة، والشراكات القوية بين كافة الجهات الفاعلة الرئيسية، بما فيها الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات ذات الصلة.
- ٢٣ - وأضاف أنه في أثناء توليه منصبه، سيسعى جاهداً لمعالجة أكبر عدد ممكن من المسائل المثارة في خريطة طريق الرئيس للإجراءات في عام ٢٠١٢، وسيرحب بالأفكار الابتكارية والبناءة لبلوغ الهدف المشترك والجماعي، وهو تحقيق السلام المستدام في بلدان مرحلة ما بعد النزاع.
- ٢٤ - السيدة شنغ - هوبكنز (الأمينة العامة المساعدة لدعم بناء السلام): قالت إنه بفضل دعم الشركاء داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، تمكن مكتب دعم بناء السلام من زيادة قدراته على تقديم الدعم الموضوعي للجنة بضم خبراء في إصلاح قطاع الأمن، والمصالحة الوطنية، وإدارة الموارد الطبيعية.
- ٢٥ - وأضافت أن الرئيس المنتهية ولايته ساعد على إقامة روابط أقوى بين لجنة بناء السلام ومصرف التنمية الأفريقي،

أن تكون الخريطة من المرونة بحيث تمكن اللجنة من التكيف مع الأوضاع الجديدة. وأضافت أن تركيز خريطة الطريق على تعزيز أثر اللجنة في الميدان عنصر حاسم من عناصر بناء السلام، وينبغي أن يتيح تعزيز الملكية الوطنية وتعبئة الموارد. كما ينبغي إقامة علاقة أقوى بين اللجنة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة والكيانات الدولية، وبخاصة في سياق متابعة المنتدى الرابع الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة الذي عقد في عام ٢٠١١.

٣٠ - **السيدة دنلوب (البرازيل):** قالت إنه ينبغي تحديد إجراءات انتخاب رئيس ونائب رئيس اللجنة وتناوب المجموعات الإقليمية في هذا السياق تحديدا واضحا في أقرب وقت ممكن؛ ولذلك فهي ترحب بإدراج هذه المسألة في خريطة الطريق للإجراءات لعام ٢٠١٢. وأضافت أن حكومة بلدها ستواصل دعمها لجهود اللجنة لزيادة الاستقرار وتعزيز التنمية في البلدان المدرجة في جدول أعمالها.

٣١ - **السيد فيتزنكو (أوكرانيا):** قال إن مما يسر وفد بلده أيضا العثور على الحل المبني على توافق الآراء لمسألة انتخاب الرئيس، وشدد على ضرورة تبسيط هذا الإجراء على سبيل الأولوية. وأضاف أن الوفد شرفه العمل كنائب لرئيس اللجنة، وقد بذل قصارى جهده للنهوض بجدول أعمال بناء السلام، بطرق منها وضع الأساس لأول مناسبة رفيعة المستوى مشتركة بين اللجنة والمجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وسيبذل الوفد، بوصفه عضوا في اللجنة التنظيمية في عام ٢٠١٢، كل جهد ممكن لتنفيذ خريطة الطريق.

٣٢ - **السيد تاغل (شيلي):** قال إنه يجب تنقيح قواعد انتخاب الرئيس. وبينما أحرزت اللجنة تقدما كبيرا في السنة الماضية، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به في المقر وفي

كما تأكد خلال الزيارة إلى تونس، وكفالة تبادل الدروس المستفادة من تجربة رواندا في مجال بناء السلام التي تتسم بالتحدي والتعقيد مع البلدان الأخرى. وسلط الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في كيغالي الضوء على الحلول الممكنة للتحديات المتكررة لبناء السلام التي تواجهها بلدان كثيرة مدرجة في جدول أعمال اللجنة، فضلا عن احتمال تبادل الخبرات بين الأقران.

٢٦ - وختمت كلامها بأن مكتبها يتطلع إلى قيادة الرئيس القادم، وهو مستعد لمساندته في أدائه لولايته.

٢٧ - **السيد خان (إندونيسيا):** قال إنه يتعين على اللجنة تعزيز أدواتها المؤسسية، وبخاصة نظامها الداخلي، توجها للوضوح والفعالية. وقد أظهرت العملية التي تؤدي إلى انتخاب أعضاء المكتب لعام ٢٠١٢ الحاجة إلى تحسين آلية انتخاب رئيس اللجنة. وتحتاج اللجنة، لتتمتع بالفعالية والمصداقية، إلى قيادة قوية من المكتب والنزاهة مستمرة من جانب أعضائها ورؤساء جميع التشكيلات القطرية.

٢٨ - **السيد ديمري (الهند):** أثني على اللجنة التنظيمية لحل مسألة انتخاب الرئيس من خلال توافق الآراء، مع عدم الإضرار بإجراءات عمل اللجنة وقواعدها ومعاييرها. وأعرب عن أمله في أن يساعد الرئيس المنتخب حديثا على تعزيز التآزر بين جميع هيئات الأمم المتحدة لبناء السلام، بما فيها اللجنة وبعثات وصناديق بناء السلام. وأعرب عن ترحيبه بالحوار والتعاون مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية، وتطلعه لإجراء المزيد من الحوار الهادف داخل منظومة الأمم المتحدة.

٢٩ - **السيدة جاردو - دارنو (فرنسا):** قالت إن وفد بلدها مسرور بالحل المبني على توافق الآراء للمشاكل الناشئة عن الإجراء المعقد لانتخاب الرئيس، ويؤيد بقوة خريطة الطريق الجديدة للجنة للإجراءات لعام ٢٠١٢، وهي تأمل

الميدان، وسيتطلب الأمر قدراً أكبر من التنسيق مع هيئات الأمم المتحدة الرئيسية مثل مجلس الأمن. وأعرب عن تأييد وفد بلده الكامل لخريطة الطريق التي ينبغي أن تكون أداة دينامية ومرنة.

٣٣ - السيد جيراندي (تونس): قال إن اللجنة تمضي قدماً صوب العمل في تناغم مع جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، ويمكنها أن تسهم بالكثير لتنسيق جهود بناء السلام؛ وقيام اللجنة بالعمل في الميدان بمنحها ميزة عن غيرها من الهيئات ذات الصلة. ويتعين على اللجنة أن تبدأ في التفكير بشكل أكبر في منع النزاعات. وقد عززت زيارة الرئيس المنتهية ولايته لمصرف التنمية الأفريقي في تونس الحوار بين اللجنة وبلده ومنطقتة دون الإقليمية، وبخاصة في ضوء الاضطرابات التي وقعت مؤخراً في المنطقة.

٣٤ - السيد إسكالانتي هاسبون (السلفادور): قال إن على اللجنة أن تغتنم الفرصة لتكون بمثابة جسر للبلدان

المدرجة في جدول أعمالها، وأن تربط بين الإجراءات على أرض الواقع، وتنسق مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى. وأعرب عن اتفاقه مع ممثلة فرنسا على أن خريطة الطريق ينبغي أن تكون مرنة. ويجب أن تكون مساعدة اللجنة فعالة ومتسقة ومحددة الهدف؛ ويتعين على كل وفد للجنة أن ينظر في التزاماته، وما يمكنه تقديمه من أنواع المساعدة والتعاون، سواء فيما يتعلق بالأموال، أو العاملين، أو غير ذلك من المساعدات. وأعرب عن اهتمام حكومة بلده الخاص بتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وأضاف أنه قد جرى تشكيل فريق في سان سلفادور بغية إعداد مقترحات محددة بشأن كيفية تبادل بلده الدروس المستفادة من عملية بناء السلام الخاصة به مع البلدان المدرجة في جدول أعمال اللجنة.

٣٥ - السيد يامازاكي (اليابان): قال إن الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة، الذي ترأسه وفد بلده، واصل استكشاف المسائل المتعلقة بتعبئة الموارد والتنشيط الاقتصادي في مجال بناء السلام، وطرح مواضيع جديدة للمناقشة، بما فيها الشراكة بين اللجنة ومجلس الأمن. وسلط وفد بلده الضوء على هذه المسائل في وثائق الفريق العامل "النتائج الأولية للرئيس"، التي قدمت بغية استكمال موجزات رئيسه. وأضاف أن للجنة دور هام تؤديه، ووافق على أنه يمكن عمل المزيد لتحسين إجراءاتها.

٣٦ - السيد أو كافور (نيحيريا): قال إن عملية انتخاب الرئيس الحالي للجنة تعكس اهتماماً متزايداً بعمل اللجنة والدور الهام الذي تقوم به في المساعدة على بناء السلام والتنمية المستدامين. وأكدت عملية الانتخاب أيضاً المبادئ التوجيهية للجنة، وهي الشمولية والحاجة إلى إجراء مشاورات.

٣٧ - السيد فيلوفيتش (كرواتيا): شكر اللجنة على انتخابه كنائب للرئيس. وقال إنه، بصفته ممثلاً لمنطقة شرق أوروبا، سيبدل قصارى جهده للنهوض بأعمال اللجنة وتشكيلاتها القطرية.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.